

والاصل في ذلك ما اشدن القاصي شمس الدين بن خلكان للصح
 بعضهم
 ومورد الوجبات اعيد حاله بالحسن من فطر الملاحه عمه
 كحل الحنون وكان في اخوانه كحل فقتت سقى الحسام ومعه
 ومن محترعات القاصي الفاضل في التوريه قوله
 وهذا الزبام خذل لحنك فانار الشناه عليه شامه
 وهدف روضه تدي وشوقك بعغنن وقابيتي حمامه
 وشله قوله
 اما الاوربا فعمل تحت احصه وكرا فانيه قاتل ذلك وطا
 وله
 وكنت وكنا والزمان مساعد فصرنا وهو عز مساعد
 وراحمي في ورد ريتك شارب ونفسي تاني شر كها في الموارد
 ومنه اخذ العز الموصلي فقال
 لعدت في وركه وجهه خضري وكنا دكانت للزمان مواهب
 فصار صني في ورد خذك عارض وراحمي في ورد ريتك شارب
 واول شارب ورد منهل التوريه فيما اظن قول الاول
 ليس في صحه لنا طره حصه فهو اتم السقم
 صرت من ريقه وطمته شارب الخمر عابد الصم
 ولرسخه قد اخضرت سرفوا ادى ولتقت نيم
 فوه عين الجيا شارها خضرم يجر الى الظلم
 ومن يدعي التوريه ايضا قول القائل
 وايجي عا شاهدت فيه انه يكلم قلمي لحظم وهو ساكت
 ومنه قول الجرجاني بن بيم

من الانكار على من جمع بينهما بالظفر وقول العلاء المعري
 اذا صدق الحد اذكري اتم العفتي مكارم لا تكري وانكذب الخالد
 فان كلام من ليد والعسم يهيج صاحبه للتوريه بظاهر معناه و مراده
 بالجد لظهور العلم الجماعه وبالحال المتخيلة
 الاول الفرق بين اللفظ الذي تنبأ به التوريه واللفظ
 الذي تخرج به واللفظ الذي تنبأ به ان الاول لولم يذكر
 بلاتيات التوريه اصلا والثاني والثالث انما هما مقربات
 للتوريه وهم ولولم يذكر الكائن التوريه موجوده عبارات
 الثاني يكون من لوازم المعنى العربي الموريه والثالث يكون من
 لوازم المعنى العبري الموريه الثاني ليس كل لفظ
 مشترك تنصو ر فيه التوريه بل لابد من اشتها رها سبه
 وتداولها على الا لسنه بخلاف اللغات العربيه الا ان يختص
 قوم با شتهار لغته غريبه بينهم فينبغي اعتبار حال المخاطب
 والسامع واذا قد تشغنا اللثام عن وجوه انواع التوريه با سرها
 وفلكنا رقاب اقسامها من وناقها وامرها نها نحن نور دينا
 من محاسن مثلتها لتتبع الفائق وتكملها ولم ترتبها حسب
 ترتيب الانواع والاقسام لتخيد اللادهان وتمهد بيال الا فهام
 فمنها قول الشيخ فتم الدين السروجي
 في الجانب الايمن من خردك نغطة مسك اشتهى شمها
 حسبه ملاد اخالها وجرته من حسنه عمرك
 ومنه اخذ العز الموصلي فقال
 لظمت في ورجتها شامسة فابستت عجب من حالي
 قاتل فنوا واسموا ماجرك قد هام عمي الشيخ في حالي

١٥٥١٦